[331] سبعا (1) فنكحت امرأة جامعة تجمع رؤوسهن وتقوم عليهن. قال: أصبت ان شاء ا أما إنا لو قد جئنا صرارا (موضع على ثلاثة اميال من المدينة) امرنا بجزور فنحرت واقمنا عليها يومنا ذاك وسمعت بن فنفضت نمارقها. قال: قلت: وا يا رسول ا مالنا من نمارق. قال: إنها ستكون فإذا انت قدمت اعمل عملا كيسا. قال: فلما جئنا صرارا امر رسول ا (ص) بجزور فنحرت واقمنا عليها ذلك اليوم فلما امسى رسول ا (ص) دخل ودخلنا قال: فحدثت امرأة الحديث وما قال لي رسول ا (ص) قالت: فدونك فسمع وطاعة. قال: فلما اصبحت اخذت برأس الجمل فأقبلت به حتى انخته على باب رسول ا (ص) قال: ثم جلست في المسجد قريبا منه. قال فخرج رسول ا (ص) فرأى الجمل فقال: ما هذا قالوا: يا رسول ا هذا جمل جابر جاء به قال: فأين جابر ؟ قال: فدعيت له. قال: يا ابن اخي خذ برأس جملك فهو لك. ودعا بلالا فقال له: إذهب بجابر فأعطه أوقية. قال: فذهبت معه فأعطاني أوقية وزادني شيئا يسيرا قال: فو ا

_____

(1) في الواقدي تسع بنات وفي صحيح مسلم ج 4 س 176: وترك تسع بنات أو سبع وفي شرح بهجة المحافل ج 1 ص 238 تسعا وستا وجمع بين هاتين الروايتين بأن منهن ثلاث متزوجات لم يعدهن في رواية الست ودلائل النبوة للبهيقي ج 3 ص 381 / 382 و 383 وراجع صحيح مسلم ج 4 ص 177 و 176 وراجع صحيح البخاري ج 2 ص 7 وراجع: بهجة المحافل ج 1 ص 238 وشرحه بهامش نفس الجزء والصفحة